سموه استقبل ضيوفا من الشخصيات الخليجية والعربية .. والأمير عبدالمجيد

ولي العهد يثني على الدور النبيل للمستودع الخيري بمكة المكرمة

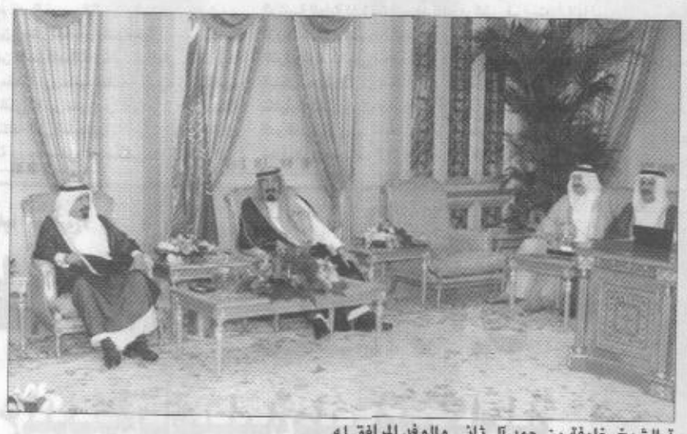

□ الامير عبدالله خلال استقباله الليلة قبل الماضية الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والوفد المرافق له

مكة المكرمة/ واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر ومعالي وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل ومعالي وزير خارجية جزر القمر محمد الامين ومعالي الشيخ حمود بن ناصر بن جاسم آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية في قطر ومعالي وزير الدولة القطري غانم سلطان. وكان سمو ولي العهد قد إستقبل الليلة قبل الماضية صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والوفد المرافق الذي قدم للمملكة لاداء مناسك العمرة.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الرئيس الفخري لمجلس المستودع الخيري بمكة المكرمة يرافقه فضيلة الشيخ عبدالله البسام رئيس ادارة المجلس الخيري وأعضاء المجلس فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد والشيخ عبدالرحمن السديس والدكتور أحمد محمد علي وعبدالرحمن فقيه ومبارك السويكت ومحمد مرزا عالم وعبدالله ابراهيم السبيعي وسالم حسين الجعفري وعبدالله الفايز والشيخ صالح العساف.

وخلال الاستقبال قدم معالي الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية عضو مجلس ادارة المستودع الخيري في مكة المكرمة في كلمة موجزة أمام سمو ولي العهد والحضور نبذة عن مشروع المستودع الخيري وأهدافه التي يعمل لتحقيقها امتدادا لعمل الخير المتأصل في أبناء هذا الوطن وحبهم الشديد لخدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين والتسابق والتنافس في رفادة الحجاج وسقياهم.

وبين أن المستودع الخيري بمكة المكرمة قدم في العام المنصرم خمسة ملايين وجبة وزعت على حجاج بيت الله الحرام والفقراء في مكة المكرمة بمعدل يومي يزيد على خمسين الف وجبة وقام بتوزيع الكثير من المستلزمات والاحتياجات المنزلية للمستحقين وما يزيد على ستة عشر الف حقيبة مدرسية للمحتاجين من الطلبة ولم تقتصر مساعدات المشروع على مدينة مكة المكرمة وحدها بل تعدتها الى المحتاجين في أكثر من اثنتين وأربعين قرية في محيط مكة المكرمة.

وأشار الدكتور أحمد محمد علي الى أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز يولي هذا المشروع الخيري اهتماما كبيرا لما يمثله من حلقة متصلة في سلسلة أعمال البر والخير ورعاية ضيوف الرحمن والعناية بالمحتاجين في هذا البلد العزيز منوها في الوقت نفسه بالجهود التي يبذلها رئيس وأعضاء المستودع وفي مقدمتهم وكيل امارة منطقة مكة المكرمة وعضو المجلس عبدالله الفايز. بعد ذلك أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ولرئيس وأعضاء مجلس ادارة المستودع الخيري بمكة المكرمة على جهودهم الخيرة وما يبذلونه في مساعدة الفقراء وتلمس احتياجاتهم والاسهام بجهودهم وبدعم أهل الخير في سد نواقصهم والوقوف على حالاتهم.

وأشار سمو ولي العهد الى أن هذا المشروع مشروع انساني بالدرجة الاولى لما يحققه من تكافل اجتماعي من خلال ايصال المعونات لمستحقيها وأن أهدافه بفضل الله سليمة.

وقال سموه (ليس بمستغرب على أخي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز مساهمته ورعايته لمثل هذا العمل الخير في بلد الخير). وأضاف سمو ولي العهد قائلا (ان خدمة حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار هي من أولى الاولويات التي تضعها حكومة المملكة العربية السعودية في المقام الاول مع ما تقدمه من خدمات للمسلمين في كافة انحاء العالم). وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى ايطاليا وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان وسفير دولة قطر لدى المملكة علي عبدالله آل محمود ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومدير المراسم بوزارة الخارجية القطرية أحمد جاسم الملا.

وقد تناول الجميع طعام الافطار والعشاء على مائدة سمو ولي العهد.

سفير المملكة بباكستان يشرف على توزيع مساعدات طبية وغذائية للاجئين الكشميريين والأفغان

اسلام اباد/ واس

افتتح سفير المملكة لدى باكستان علي عواض العسيري أمس مستوصفا متنقلا وسيارتي اسعاف مقدمة من منظمة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة وستقوم بتقديم خدماتها الطبية مجانا للمرضى المحتاجين.

كما أشرف السفير على ارسال زكاة الفطر المقدمة من اهل الخير والبر في المملكة للفقراء والمحتاجين في المناطق التي ضربها الجفاف في باكستان ولمعسكرات اللاجئين الكشميريين واللاجئين الافغان.

وتم ارسال سبع وعشرين شاحنة محملة باكياس الارز الى مناطق مختلفة في الباكستان وتبلغ قيمتها ٦ر٢٤ مليون روبية.

وابلغ السفير العسيري وكالة الانباء السعودية انه يشعر بسعادة كبيرة في الاشراف على ارسال الشاحنات السبع والعشرين المحملة بالارز كما انه يشعر بالسرور لافتتاح المستوصف المتنقل الذى انشأته منظمة الاغاثة الاسلامية العالمية في المملكة مشيرا الى ان هذا الخير والبركة يأتي من مهد الاسلام التى تطبق الاسلام روحا وفعلا.

واشاد السفير العسيرى بالذين ساهموا بالاموال في زكاة الفطر وقال ان الفقراء والمحتاجين في باكستان وفي معسكرات اللاجئين الكشميريين والافغان سيحصلون عليها كهدية عيد الفطر.

واوضح السفير السعودي ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تهتم بخير الامة الاسلامية على الدوام.

جامعة الملك سعود تنشئ قاعات اضافية لاستيعاب أربعة آلاف طالب

الرياض/ واس

أوضح معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل أن لدى الجامعة العديد من المشاريع التي تتطلع الى انجازها خلال ميزانية هذا العام.

وأشار الى أن من هذه المشاريع مايتعلق بتحديث المنشآت المساندة في المدينة الجامعية أو الربط الكهربائي في المدينة الجامعية في الرياض وفي فرع الجامعة بالقصيم واقامة مركز الملك فهد لجراحة القلب وتوسعة مبنى الاسعاف في مستشفى الملك خالد الجامعي.

وقال (ان هناك مشاريع انشائية منها بناء عشر قاعات دراسية في المدينة الجامعية تستوعب الواحدة منها اكثر من ٤٠٠ طالب لمقابلة التوسع في قبول الطلاب بجانب مشاريع انشاء المباني الجديدة لكليات التخطيط والعمارة وعلوم الحاسب والعلوم الطبية التطبيقية وكلية الطب ومبنى الادارة في القصيم وهناك مشروع عملاق تعتز الجامعة بانها نالت شرف موافقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على قيامها بالبدء باعداد الدراسات والتصاميم الخاصة به وهو مشروع المدينة الجامعية للبنات).

واختتم الدكتور الفيصل تصريحه مؤكدا حرص القيادة الرشيدة على وضع العلم في خدمة التنمية واعداد القوى المدربة والارتقاء بمستوى الاعداد النوعي للتعليم العالي بحيث يلبي متطلبات الحاضر وآمال المستقبل.

مؤكدا أهمية تفعيل دور الكفاءات الوطنية.. د. محمد توفيق:

تدريب ٧٤١ موظفا داخل المملكة و٩٦ موظفا في الخارج لزيادة الجيولوجيين السعوديين

جدة/ عبدالعزيز جان

اوضح الدكتور محمد اسعد توفيق رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السعودية المكلف ان تفعيل دور الكفاءات الوطنية واتاحة الفرص المناسبة لها للتدريب واكتساب الخبرات اللازمة احد الاسس التي عملت الهيئة ولاتزال تعمل على ترسيخ جذورها في القطاع التعديني بصورة عامة وفي ميادين المسح والتنقيب عن المعادن، وحقول علوم الارض المختلفة التي تعمل على تنميتها بصورة خاصة مشيرا الى ان الهيئة في خطوط تأسيسها الاولى شهدت تنويعا وتطويرا لهذا الجانب، كان له الكثير من التأثيرات الايجابية على مستوى نتائج العمل من الناحية الحقلية والفنية. وعلى مستوى التشغيل ايضا استمرارا منها لتنفيذ منظومة متكاملة من السياسات الفعالة الناجحة وفي مقدمتها التدريب الذي من شأنه زيادة انتاجية القوى البشرية من الجيولوجيين السعوديين وتحسين كفاءتهم في الاستفادة من أحدث الاساليب التقنية للبرامج الجيولوجية التدريبية المتخصصة وتشجيعهم على تعزيز فرص تطوير خبراتهم فيها تمهيدا لاخذ زمام المبادرة مستقبلا في ادارة الكثير من المشروعات الفنية والحقلية ذات العلاقة بمهام واغراض الهيئة في العديد من الانشطة التعدينية المختلفة، التي قامت بترجمتها الى (انجازات) ملموسة.

وقد سجل مجموع المتدربين من الهيئة في داخل المملكة حوالي (٧٤١) موظفا فيما بلغ عدد المتدربين في الخارج حوالي (٩٦) فردا لعدد من الدورات وورش العمل والندوات المختلفة التي بلغت في مجموعها ٤٥ دورة تدريبية موزعة كالتالي:

- ٢١ ندوة مختلفة.
- ٦ ورش عمل.
- ٨ محاضرات مختلفة.
- ٦ معارض.

مشيرا في نفس الوقت الى أنها احد المحاور الرئيسية التي تعمل الهيئة على وضعها في اطار اهدافها واولوياتها في خططها العملية والفنية المحددة على ضوء استراتيجياتها البعيدة المدى التي اثبتت بواكيرها حتى اليوم ان الكفاءات السعودية تتمتع دوما بدرجة كبيرة من القدرات والكفاءات في ميادين العمل المساحي وبصورة تتواءم وتتكيف فيها مع التغير الهيكلي، والتنويع الوظيفي لبرامجها المتعددة، والتي تمثل جانبا من التوجه العام للمؤسسات والاجهزة الحكومية الاخرى في اطار سعيها على مواصلة تنمية وتشجيع القوى البشرية الوطنية ودفع طاقاتها الانتاجية للاسهام في تحقيق التنافس المطلوب لصالح زيادة فاعلية قطاع التعدين في مسيرة التنمية وتنويع قاعدته الاقتصادية.

كما اكد الدكتور توفيق أن الجيولوجي والمهندس التعديني السعودي يمثلان محورا هاما للنشاط التعديني بالمملكة وبالذات في مجالات تحريك موارده واستغلال ادواته بأعلى كفاءة ممكنة لتلبية احتياجات النشاط الاقتصادي في كثير من مجالات المسح والتنقيب واعمال التشغيل والصيانة وغيرها من التجهيزات الاساسية المطلوبة في صناعة التعدين التي لم تستغل حتى الآن قدرات الشباب السعودي في زيادة امكانياتها الانتاجية والتنافسية، التي تتطلب مهارات انتاجية عالية.

ونوه ببرنامج التعاون الذي بدأت الهيئة في تنفيذه مع الاقسام والكليات ذات العلاقة بالجامعات السعودية بالمملكة منذ تأسيسها في العطلة الصيفية بهدف رفع مستوى خبرات طلاب هذه الكليات من خلال عدد من البرامج الحقلية والميدانية في اطار المشروع الوطني للتدريب المشترك.

واختتم حديثه بالقول: إن الهيئة تأخذ بعين الاعتبار اهمية عوامل جانب (التقويم) المستمر لاوضاع القوى العاملة فيها بهدف تحديد معوقات (الانتاج) لديها بالاضافة الى دراسة السبل التي من شأنها تذليل العقبات التي تواجهها بخطوات تتواءم مع اهدافها العامة، ومع اهداف خطط التنمية.

يكرم ٢٢ طالبا متفوقا

الأمير عبدالمجيد يفتتح المقر المؤقت للنادي العلمي السعودي

جدة/ عبدالعزيز جان

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة رئيس النادي العلمي السعودي يوم الاربعاء التاسع من شهر ذي القعدة القادم ١٤٢٢هـ مقر النادي العلمي السعودي المؤقت بهيئة المساحة الجيولوجية السعودية بشرق الخط السريع. كما يقوم سموه بتكريم الطلبة المتفوقين الذين شاركوا في الرحلة العلمية الدولية الى الولايات المتحدة الامريكية العام الماضي وعددهم ٢٢ طالبا متفوقا على مستوى مناطق المملكة التعليمية. وقد عبر مدير النادي العلمي السعودي عبدالحفيظ محمد امين عن سعادته وسروره بتشريف سمو امير منطقة مكة المكرمة لافتتاح المقر المؤقت للنادي ونوه بالدعم اللامحدود الذي يلقاه النادي واعضاؤه من لدن سموه وكذلك الطلاب المتفوقون.

واكد ان سمو امير منطقة مكة المكرمة يولي النادي اهتمامه من اجل رعاية الطلاب المتفوقين ودعمهم وتشجيعهم مشيرا الى ان سموه في كل لقاء بهؤلاء الطلاب يحثهم على النهل من العلوم والمعرفة لخدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم.

واستعرض مدير النادي العلمي ما حققه النادي من منجزات مشيرا الى ان النادي قام خلال شهر رجب الماضي بتنظيم برنامج لاكثر من ٢٨ طالبا متفوقا حاصلين على نسبة ٩٨٪ حيث زار الطلاب مركز الملك فهد للابحاث الطبية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وقسم العلوم الفلكية حيث قام الطلاب برصد كوكب المريخ كما زار الطلاب جناح التعليم بمعهد الدفاع الجوي وقاعدة الامير عبدالله الجوية بالغربية ومنجم مهد الذهب وتعرفوا على كيفية استخراج الخام وطرق الحفر واعمال التفجير داخل المنجم.

واشار الى ان الطلاب شاهدوا طرق استخلاص النحاس في عهد الدولة العباسية في منجم ام الدمار.

وبين ان الطلاب زاروا ايضا بعض النقوش الثمودية القديمة.

وشكر عبدالحفيظ محمد امين باسم الاعضاء المشاركين في النادي اصحاب السمو الملكي امراء المناطق على دورهم الخيري في انجاح رحلتهم العلمية ودعمهم أهداف النادي في رعايته أوائل الطلاب المتفوقين والموهوبين.

واشار الى ان هؤلاء الطلاب المتفوقين سيتم ترشيحهم الى رحلة كينيا في رحلة سفاري لدراسة الحيوانات والاشجار الاستوائية في محمياتها الطبيعية خلال اجازة نصف العام الدراسي. كما سيتم فرز افضل عشرين عضوا مميزا للمشاركة في الرحلة الدولية العاشرة في صيف العام القادم الى جمهورية المانيا بإذن الله.

وكيل الشئون الإسلامية والأوقاف.. د. عبدالرحمن المطرودي لـ (اليوم):

دراسة شاملة لملاحقة أوقاف الحرمين في خارج المملكة تم رفعها للمقام السامي

صيغ جديدة لاستثمار الوقف في خدمة الدعوة والمجتمع

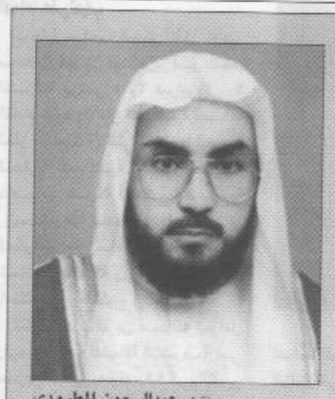

□ د. عبدالرحمن المطرودي

الأوقاف الخاصة لها نظارها.. ونسعى لتطوير الأوقاف العامة

مؤتمر الأوقاف الأول أوصى بتأسيس منظمة دولية اسلامية.. وخطة للمحافظة على الأوقاف

الرياض/ منصور العمري

اكد وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد لشؤون الاوقاف الدكتور عبدالرحمن بن سلمان المطرودي انه قد تم اعداد دراسة وافية وخطة محكمة لملاحقة اوقاف الحرمين الشريفين في خارج المملكة بالتنسيق مع مسؤولي الوزارات المعنية في تلك البلاد، مشيرا الى ان هذه الدراسة قد تم رفعها الى المقام السامي لاخذ الموافقة عليها ومن ثم الشروع في تنفيذها.

وقال المطرودي في حوار مع (اليوم) ان مؤتمر الاوقاف الاول الذي عقد بمكة المكرمة قد حقق نجاحات كبيرة حيث اوصى بتأسيس منظمة دولية اسلامية، ووضع خطة شاملة للحفاظ على الاوقاف الاسلامية.. وجملة من التوصيات والنتائج الطيبة التي نطالعها في هذا الحوار:

■ كيف تقيمون مؤتمر الاوقاف الاول الذي عقد في مكة المكرمة؟

- منذ صدور الموافقة السامية على تنظيم مؤتمر الاوقاف الاول في المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة بالتعاون بين الوزارة وجامعة ام القرى، تم تجنيد كل الامكانات المتاحة لتوفير اسباب النجاح لهذا المؤتمر، الذي يعد الاول من نوعه في مناقشة قضايا الوقف بصورة امتزجت فيها الجوانب الشرعية النظرية بالجوانب الادارية التطبيقية، فجاءت قرارات وتوصيات المؤتمر - ولله الحمد - في مستوى الاهداف الخيرة التي عقد من اجلها وحددت الوسائل التي تسهم في احياء سنة الوقف ليؤدي دوره العظيم في بناء الامة وتنمية المجتمع وقد حظى المؤتمر برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وافتتحه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة.

■ وماذا عن المشاركات الخارجية؟

- لقد شارك عدد كبير من العلماء والباحثين من عشرين دولة تقدموا بعدد وافر من البحوث العلمية بلغت اكثر من خمسين بحثا وورقة عمل، ومع توافر كل هذه العوامل من رعاية كريمة للمؤتمر وتسخير امكانات الوزارة والجامعة ودعم وسائل الاعلام، وما تمخض عنه من توصيات وبحوث علمية ومناقشات ومداخلات خلال الجلسات يمكننا اعتبار المؤتمر تتويجا لما سبقه من جهود محلية واقليمية في سبيل احياء سنة الوقف، ومحطة انطلاق للاوقاف نحو مستقبل مشرق بإذن الله.

■ ما ابعاد المؤتمر فيما يتعلق بالاوقاف بالمملكة؟

- لقد اسهمت الاوقاف الخيرية بصفة خاصة بدور فاعل في بناء الحضارة الاسلامية بكافة جوانبها الدينية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ولعل في حيوية بعض الصروح الوقفية التي تزخر بها بلادنا وصمودها عبر مئات السنين على الرغم من الظروف التاريخية التي مرت بها البلاد خير دليل على ديمومة العطاء المستمر لهذه القربة العظيمة التي تعد من الصدقات الجارية كما جاء في تفسير بعض العلماء لحديث الرسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي جاء فيه (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها الصدقة الجارية..) الا انه مع تدني مستوى الوعي باهمية الاوقاف وتراجع دورها في الدعوة والتنمية، وما شهدته الاوقاف من اهمال وسوء ادارة كل ذلك ادى الى تدهورها عبر العصور المتأخرة، وتراجع الاقبال على هذه السنة الحميدة.

الا انه مع تزايد حاجة الامة الى موارد ثابتة لتمويل الاعمال والمشروعات الخيرية التي تسهم في دفع عجلة التقدم لمواكبة ركب الحضارة المعاصرة، والحفاظ على المكاسب والانجازات التي تحققت، فقد برزت من جديد اهمية الاوقاف الخيرية في الحفاظ على هذه الانجازات وهو ما نحتاج معه الى تعميق مفهوم الوقف ومكانته وتأصيله في حياة الناس.

وتسليط الضوء على مجالاته ووظائفه الاجتماعية والاقتصادية وهذا هو هدف المؤتمر. كما ان القاء الضوء من خلال المؤتمر على واقع الوقف في العصر الحالي، ودراسة تطوره في العهد السعودي، والافادة من تجارب المملكة في مجال الوقف، مما يفتح افاقا جديدة لتفعيل دور الوقف ودعم مشروعاته لمساندة جهود الدولة في تنمية المجتمع والحفاظ على ما حققته من تقدم وازدهار في ظل الموارد الثابتة التي تساعد على التطور والنماء.

■ البعض يرى ان الاوقاف تواجه عدة مشكلات منها ضعف ادارة الوقف وعدم الاستثمار الجيد له؟

- هناك مفهوم خاطئ سبق ان اشرت اليه فيما يختص بادارة الاوقاف، حيث يظن البعض ان الدولة ممثلة في ادارة الاوقاف مسؤولة عن جميع الاوقاف المنتشرة في انحاء البلاد وهذا فهم خاطئ، الا انه لابد من التفريق بين طبيعة الاوقاف الخاصة والعامة، فالاوقاف الخاصة لها نظارها المسؤولون عن ادارتها واستثمارها، وصرف ريعها وغلالها، وفق شروط واقفيها، وهذه الاوقاف ليست للوزارة اي علاقة بها الا من باب التعاون على البر والتقوى وبالتالي ليست لنا علينا سلطة غير ان مجلس الاوقاف الاعلى والوزارة يسعيان الى توعية المجتمع باهمية المحافظة على تلك الاوقاف، ويؤكدان على حاجة المسلمين في الوقت الحاضر الى الوقف في جميع المجالات.

■ وماذا عن الاوقاف الخيرية العامة؟

- الاوقاف العامة مسؤولة عنها الوزارة ممثلة في وكالتها لشؤون الاوقاف فهي مسؤولة عن ادارتها وتسعى لتطوير اعمالها، وزيادة قدرات اجهزتها على تحقيق رسالتها في خدمة الاوقاف، والمحافظة على اعيانها فيما يولي معالي الوزير رئيس مجلس الاوقاف الاعلى الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ عناية خاصة بالاوقاف وتنميتها، ويدعم كل جهد يؤدى لتطوير ادارة الاوقاف في جميع المجالات.

اما الاستثمار الجيد فانني اؤكد على ان الجهود المبذولة من خلال الندوات الوقفية التي عقدت ومؤتمر الاوقاف الاول، قد اسهمت كثيرا في ايجاد صيغ جديدة لاستثمار الوقف في خدمة الدعوة الى الله وخدمة المجتمع، وتعكف الوزارة الآن على تنفيذ العديد من المشروعات الاستثمارية بمدن المملكة.

■ التوصيات التي صدرت عن المؤتمر كيف سيتم تفعيلها.. وآلية تنفيذها؟

- التوصيات جاءت محصلة لجهود نخبة من اهل العلم والاختصاص الذين اثروا هذه الفعاليات بابحاث واوراق عمل قيمة تجلى فيها العمق والاصالة، اثمرت هذه التوصيات القيمة، وسوف يتم تفعيلها من خلال لجنة ثنائية اوصى المؤتمر بتكوينها من جامعة ام القرى، ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، وفقا لخطة مدروسة، وتحت اشراف ومتابعة من معالي آل الشيخ.

■ حدثنا عن التوصيات؟

- ابرز التوصيات هي دعوة المؤتمر لتبصير الامة بمشروعية الوقف وبيان ما فيه من الثواب العظيم وحث الموسرين عليه وترغيبهم فيه عبر منابر التوجيه، تأسيس منظمة دولية اسلامية تعنى بشؤون الاوقاف الاسلامية في العالم تجمع في عضويتها جميع وزارات الاوقاف والمؤسسات والصناديق الوقفية، مع تشجيع البحث العلمي في الوقف.

وعدم ترك الاموال الموقوفة مجمدة في المصارف لاتؤدي وظيفة استثمارية مشروعة في المجتمع.

كما اوصى المؤتمر بوضع خطة شاملة للحفاظ على الاوقاف الاسلامية في البلاد التي تعيش فيها اقلية مسلمة، انشاء اوقاف في البلاد الاسلامية يخصص ريعها لاحتياجات الاقليات، واصدار مجلة علمية تعنى بشؤون الاوقاف ومركز اعلامي عبر الانترنت لتبادل المعلومات عن الوقف.

اضافة لانشاء مؤسسة اعلامية وقفية اسلامية ضمن الضوابط الشرعية لدعم الاعلام الاسلامي، مخاطبة المؤسسات الاعلامية في الدول العربية والاسلامية من اجل اعداد حملة اعلامية موسعة لدعم سنة الوقف والعمل على احيائها.

■ ما خطوات الوزارة في ملاحقة الاوقاف الموجودة خارج السعودية التي هي وقف للحرمين؟

- قامت الوزارة بتكوين لجنة مشتركة مع مركز فقيه للدراسات الاسلامية، وتم اعداد دراسة وافية وخطة محكمة للاحقة اوقاف الحرمين الشريفين في خارج المملكة بالتنسيق مع مسؤولي الوزارات المعنية في هذه البلاد، وتم رفع هذه الدراسة الى المقام السامي لأخذ الموافقة عليها ومن ثم الشروع في تنفيذها.